



# مقدمة حول أدوات النصب والناسخات

درسنا سابقًا أدوات ناسخة مثل إن وأخواتها التي تنصب المبتدأ وترفع الخبر. "لا النافية للجنس" تشبهها في العمل لكنها تختلف بشروط خاصة تميزها. هذه الشروط تجعلها تستحق بحثًا مستقلًا ضمن المنصوبات.

# تعريف "لا النافية للجنس" ووظيفتها

"لا النافية للجنس" تفيد نفي النوع أو الجنس، أي نفي وجود شيء من نوع معين. مثال: "لا طالب علم مذموم" تعني نفي وجود طالب علم مذموم. تعمل "لا" كأداة نفي مع اسم وخبر، لكن لها شروط خاصة في تركيبها.

# شروط عمل "لا النافية للجنس"

يجب أن يكون اسم "لا" نكرة، إما مفردًا غير مضاف أو شبيهًا بالمضاف، أو مضافًا إلى نكرة. كما يجب أن يكون الخبر نكرة. إذا لم تتوفر هذه الشروط، تبقى "لا" حرف نفي فقط بلا عمل نحوي.

# اسم "لا" المبني والمعرب

إذا كان اسم "لا" مفردًا نكرة غير مضاف، فإنه يبنى على ما ينصب به، مثل "لا شيء أفضل من الأدب". أما إذا كان مضافًا أو شبيهًا بالمضاف، فيُعرب إعراب الاسم العادي، مثل "لا طالب علم مذموم".

# أمثلة على اسم "لا" المفرد وغير المضاف

مثال: "لا متحدين مغلوبان" حيث "متحدين" اسم "لا" مبني على الياء في محل نصب، و"مغلوبان" خبر مرفوع. هذا يوضح بناء الاسم على ما ينصب به عند كونه مفردًا نكرة.

# أمثلة على اسم "لا" المضاف وشبيهه المضاف

مثال: "لا طالب علم مذموم" حيث "طالب" مضاف إلى "علم" نكرة، يبقى الاسم نكرة ويعرب إعراب الاسم العادي. و"مذموم" خبر مرفوع. كذلك "لا ساعيا في الخير مذموم" حيث "ساعيا في الخير" شبيه بالمضاف.

# ترتيب الجملة مع "لا النافية للجنس"

الترتيب الصحيح هو: "لا" ثم اسمها النكرة ثم خبرها النكرة. مثل: "لا شيء أفضل من الأدب".  
إذا فقد هذا الترتيب أو الشرط، تصبح "لا" حرف نفي فقط بلا عمل نحوي.



# ماذا يحدث عند فقدان شروط "لا"؟

إذا كان اسم "لا" معرفة أو لم يكن نكرة، تبطل عملها كأداة نفي للجنس وتصبح حرف نفي فقط. مثال: "لا أحمد في الدار" حيث "أحمد" معرفة، فتكون "لا" حرف نفي بلا عمل نحوي.

# خاتمة الدرس

بهذا نكون قد أنهينا درس "لا النافية للجنس" مع شرح شروطها، أحوالها، وأمثلة تطبيقية. نسأل الله التوفيق للجميع، ونتمنى أن يكون الدرس قد أفادكم في فهم هذه الوظيفة النحوية المهمة.